

قاعدتان في أفعال العباد ..

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله. هم. وفعلنا لله خلقا ينسب. هذي قواعد باب القدر. بدأ في القدر. هذا اخر باب الظاهر في المنظومة. حقيقة القدر والنقد بس اي خلاص باقي القدر والنقد اقرا اقرا القواعد كلها طب احسن الله وفعلنا لله خلقا ينسب وكسبها - [00:00:00](#) العبد جزما ينسب. نعم. شوفوا هذه قاعدة في باب القدر وهي قاعدة في افعال الله. اسمعوا يا اخوان نحن صلينا العشاء ولا لا؟ طيب صلاتنا تنسب لله وتنسب لنا. تنسب لله وتنسب لنا. فاما خلقها - [00:00:20](#)

وكتابتها في اللوح المحفوظ فاذا صلاتنا خلقا وايجادا وتقديرا تنسب لمن؟ طيب من الذي صلى اكتسابا كتابا وتحصيلا من الذي فعل الصلاة حقيقة؟ اذا افعال العباد تنسب الى الله خلقا وتقديرا وتنسب الى العباد تحصيلا واكتسابا - [00:00:40](#) افعال العباد تنسب الى الله خلقا وايش يا جماعة؟ وتقديرا وتنسب الى العباد تحصيلا واكتسابا. من الذي زكى حقيقة وفعل الزكاة؟ اجيبوا يا اخوان العبد هو الذي حصل كثوى اخرجها وباشرها. لكن من الذي خلق الزكاة شائها وقدرها؟ الله - [00:01:00](#) الله للعبد الله طيب هل هذا يقال في افعال الطاعة ولا يقال في افعال المعصية ايضا؟ كذلك اجيبوا لا تخافون خالف المعاصي والطاعات لو زنا الانسان من الذي قدر وقوع الزنا في كونه؟ الله. الله. ولا لا يا جماعة؟ وشاءه بمشيئته الكونية - [00:01:30](#) اذ لا يكون في مشيئة في كون الله الا ما يشاؤه كونا والمشيئة الكونية لا تستلزم المحبة كما عرفنا سابقا. طيب لكن من الذي باشر الزنا وحصل واكتسبه العبد. طيب اذا حصلت سرقة في كون الله من الذي شاءها وقدرها؟ من الذي باشر السرقة وحصلها؟ اذا افعال العباد انتسب - [00:01:50](#)

الى الله مطلقا. لأ. خلافا للمرجعة. الذين نسبوا افعال الله الى الله عفوا. نسبوا افعالهم العباد الى الله مطلقا. طيب هل افعالنا تنسب لنا مطلقا؟ لا. خلافا للقدرية الذين ينسبون فعلا - [00:02:10](#) العبد له مطلقا. يا اخوي اهل السنة وسط صحيح. فقالوا والله لا تنسبوا لله مطلقا كما تقول المرجعية. الجبرية والجبرية تراهم الاشاعرة على كل حال بس في باب القدر نسميهم جبرية. ولا تنسب للمخلوق مطلقا كما قال القدري اللي هم - [00:02:30](#) معتزلة قالوا العبد هو اللي يخلق فعله. ويشاء والله لم يخلقه وانما نقول هي لها شائبتان. شائبة تنسب لله وشائبة تنسب للعبد. فهي باعتبار خلقها وتقديرها الله هو الذي اراد. طيب بارادته الكونية. واما باعتبار تحصيلها واكتسابها - [00:02:50](#) ولذلك الله عز وجل يقول وما تشاؤون تحصيلا واكتسابا الا ان شاء الله ايش؟ خلقا تقديرا. بما كانوا يكسبون بما كسبت ايديكم. اذا هو ينسب الافعال لنا. فكل اية تنسب الفعل - [00:03:17](#)

الى العبد فهي نسبة تحصيل وكساب. وكل اية تنسب فعل العبد لله فهي. احسنتم خلقة انتم فاهميني ولا لا؟ ولا تهزون رؤوسكم وبس. طيب. بماذا خالفنا الجبرية؟ بماذا خالفناهم لان بالتحصيل والاكتساب. وبماذا خالفنا القدرية؟ بالخلق والايجاد. انتبهوا يا جماعة ارجوكم تنتبهون. في قاعدة متصلة - [00:03:37](#)

بهاقاعدة وهي نتيجة له. وهي هل العبد مسير ولا مخير؟ ابي املي عليكم القواعد بس انت قول. هل العبد مسير ولا مخير؟ نتيجة التسيير والتخييم هي نتيجة لمذاهب اصلا في فعل العبد. الجبرية الذين ينسبون كل فعل العبد لله يقولون هو مسير مطلقا. فمن قال ان العبد مسير - [00:04:07](#)

مطلقا فهو جبري. طيب والقدرية اللي يقولون ان العبد هو الذي يختار فعله وهو الذي يخلقه ويساؤه قالوا قالوا ايش؟ مخير مطلقا. طيب اهل السنة الذي يقول في شيء لله وفي شيء للعبد؟ قالوا مسير ومخير - [00:04:27](#)

فباعتبار الاول النسبة لله المشيئة والتقدير فباعتبار الخلق والتقدير مسير. وباعتبار الاختيار والتحصيل مخير. يعني مثلا اضرب لك مثالين لو انك خيرت بين امرأتين قال لو تزوج هند ولا تفيدته في وجهه - [00:04:47](#)

يا اخي هذا الاسم اللي طرا علي. تقول تناقشوني حتى في الامثلة. تزوج هند ولا حصة انت باعتبار اختيارك ها مخير. هل في احد يمسك راسك ويقول رح الحصة؟ رح الحصة - [00:05:17](#)

ولا رح الثانية؟ لكن اعلم انك لن تتزوج الا من قدر لك زواجها. اذا الزواج بامرأتين فعل تسيير باعتبار التقدير وفعل تخييري باعتبار دخوله تحت اختياري. صح ولا لا طيب لو انك وقفت عند شارع يمين يا يسار - [00:05:37](#)

هل في احد يجبرك على اليمين واليسار؟ الجواب لا. اما ان تريد تذهب يمين بكيفك ولا تبي تذهب يسار بكيفك. لكن ان ذهبت يميننا او شمالا فلن تخالف التي ايه؟ قدرت لك. فاذا انت باعتبار الذهاب يميننا او شمالا مسير باعتبار التقدير السابق ومخير - [00:06:02](#)

باعتبار دخول الفعل تحت قدرتك وطاقتك. اذا اسألتم بالله ولا تظلموا انفسكم ولا تنسبوا الظلم لله. هل كل افعالك الله ارادها منك ولم يجعل لك ابدأ اختيارا فيها؟ اجيبوا. اذا انت تزني باختيارك لكن بتقدير الله. فكيف لا يجوز لك ان - [00:06:22](#)

جعل الله بانك كيف تقدر علي الزنا؟ ثم تعذبني لان مسألة التقدير لا يعذبك الله عليها لكن انت اقدمت على الزنا بايش باختيارك فالله يعذبك على على جزئية التخيير لا على جزئية التسيير. ما فهمتوها ايه الانسان - [00:06:42](#)

الرياض الله يوفقك فاذا هذا هو فاذا عندنا الان قاعدتين القاعدة الاولى عقيدتنا في ماذا؟ افعال العباد. والقاعدة الثانية عقيدتنا في التسيير والتأخير فهمتموها؟ افعال العباد لنا ولا الى الله؟ واحد - [00:07:02](#)

جاوب بسرعة. تنسب الى الله خلقا وايجادا وتقديرا. وتنسب الى العبد تحصيلا واحتسابا. طيب التسيير والتخيير. خير افعال افعالنا افعال العباد العبد مسير باعتبار التقدير ومخير باعتبار التخيير. فهمتم هذا ولا لا - [00:07:22](#)

نكسب القاعدة افعال العباد تنسب الى الله خلقا وايجادا او تقدير عفو افعال العباد تنسب الى الله خلقا وتنسب الى الله خلقا وايجادا. عفو افعال العباد تنسب الى الله خلقا وتقديرا - [00:07:42](#)

وتنسب الى العباد تحصيلا واكتسابا. فهمتموها؟ طيب ونحن باينا بهذا المذهب مذهبين الجبرية والقدرية وقد بينت لكم. القاعدة اللي بعدها كم رقمها يا شيخ سيد عندك؟ مية وثمانعشر؟ طيب القاعدة اللي بعدها اه العبد مسير باعتبار سبق التقديم - [00:08:02](#)

ومخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته وطاقته. العبد مسير باعتبار التسيير ومخير باعتبار دخول الفعل تحت طاقته وقدرته. افهمتم هذا؟ لن تفهموا شيئا الحمد لله فهمتوا؟ تراك انت طب دائم تقول فهمت ولا لا بالاخير العبد مسير باعتبار سبق - [00:08:22](#)

تقدير ومخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته وايش؟ طاقته او تقول تحت اختياره اقرأ يا شيخ فهد نعم - [00:08:52](#)